بيث عنكاوا

BETH ANKAWA

ܒܝܬ ܥܢܟܒܐ

ثقافة حرة في ظل
عراق ديمقراطي حر

جريدة شهرية ثقافية عامة تصدرها جمعية الثقافة الكلدانية/ عنكاوا السنة السابعة تشرين الأول ٢٠١٠ العدد (٤٩)

www.bethankawa.com Oct. No (49) 2010

رئيس جمعية الثقافة الكلدانية سفيراً للسلام

وســط حضور جماهيري ورسمي حاشد، أُقيمت مساء الثلاثاء ٢٠١٠/١٠/٢٦ ، وعلى قاعة اور التابعة لجمعية الثقافة الكلدانية/ عنكاوا، احتفالية منح شهادة سفراء السلام من قبل (اتحاد السلام العالمي) وهي منظمة عالمية تهتم بنشــر السلام في العالم، الى السادة بولس شمعون اسحق رئيس الهيئة الادارية لجمعية الثقافة الكلدانية، ثائر عبدالاحد أوغسطين عضو البرلمان الكوردستاني، حبيب يوســف تومي رئيــس الاتحاد العالمي للكتــاب والادباء الكلــدان، والاعلامي آنو جوهر عبد المســيح. وبعد اســتلامهم شهادة الســلام، تحدث الحائزون عليها، مؤكدين حرصهم على العمل من خلال بذل جهودهم لارســاء مبادىء و قيم الســلام، والتزامهم بشــروط هذه الجائزة التي تؤكد على الايمان والعمل روحياً وفكرياً من اجل السلام.

نساء اكاد عنكاوا بالكرة الطائرة بطلات كوردستان

ص٧

ܟܢܫܐ ܕܝܠܘܦܘܬܐ ܘܗܘܢܐ ܡܕܒܪܢܐ ܕ(161)
ܠܡܦܩܐ ܕܝܠܘܦܐ ܡܫܡܫܢܐ (ܕܡܘܪܝܐ ܕܟܘܪܐ)

ص٥

کۆمپانیای پرۆژەی شاری نۆبل لەعەنکاوە هەوڵ دەدات بۆ هەڵوەشاندنەوەی گرێبەستەکان لەگەڵ کریارەکاندا...

ص٦

ليت للبرّاق عيناً.. فترى

جنان بولص كوركيس

بصوتها الكرســتالي الرائق وباحساس ملائكي مرهــف، غردتها حنجرة كوثر الألوهية الراحلة (اسمهان)..

قصيدة رائعــة كتبتها الشــاعرة النجدية ليلى العفيفة ولحنها المبدع القصبجي..

ليت للبراق عيناً فترى

ما ألاقي من بلاءٍ وعَنا

انها شــكوى لوعة الحب وغدر المحب، تمنت اسمهان أو ليلى ان تراها عين البراق.

واليوم، نتمنى للبــراق عيناً لترى ما آلت اليه الاحوال من ســوء وســيّء.. فبلدي كما بلدتي حبلى بالوف المشاكل والعاهات.. شرائع الغاب عادت بعد اندثار.. سيئات استغفرناها وطمرناها منذ زمن، عــادت حية ترزق، مُســتهزئة بكل الاعــراف والقوانيــن التي سُــنت لتقويم النفس البشــرية وتنقيتها.. صراع القوى المتنفذة على المصالــح، جعلهــا تتقاتــل وتتناحــر من اجل المناصب والمكاسب المادية.. والمبادىء اخذت تتهــاوى تحت اقدام الكراســي، والثوابت لم تعد ثوابت، بــل اصبحت مطاطة لتلائــم المصالح ومقتضيات الســاعة.. جدار من عدم الثقة يزداد سماكة بين ابناء الشعب وحكامهم الذين يتحدثون ويبكــون على المنكوبين منهم، ولكنهم في الواقع يحتقرونهــم ويتاجرون بدمعهم وفجيعتهم.. دولة بسيادة أو بلا ســيادة، محتلة أو غير محتلة، لها دســتور أو ليس لها، تشكلت فيها الحكومة أو لم تتشــكل بعد، ليس الفرق بكثير!! فالأمور تسير كالعادة (بالغيرة العراقية)، كما تعودت ان تلعب منتخباتنا الرياضية (بالغيــرة العراقية) لا بهمة المدرب الكفوء، وحرس المســؤولين، ولا بغيرة الاتحاد الذي ورثناه من النظام الســابق ولم يزل يجثم على صدور الرياضيين، ويفقأ عين كل من لايريده حتى وان كانت عين الحكومة!!

بلدي بلد العجــب والعجائب.. انتخابات تزداد تزويراً يوماً بعد آخر، قادة الكتل الفائزة يسعون الى تدويل عملية تشكيل الحكومة المرتقبة، انتهاك وخرق مستمر للدستور، التعداد العام للسكان يُقر ويؤجــل في نفس اليوم، انتخابات مجالس البلدية في الاقليم تؤجل وتؤجل، الاحلام تُصادر، الثراء يتصاعد في احياء والبؤس يضرب احياء اخرى، ملفات الفساد تُكشــف ثم تُطوى، النفاق والرياء والكذب صار يتنفسه البعض كما يتنفسون الهواء، التعيينات تتم على اســاس الانتماءات الحزبية، البطالة تزداد تفشــياً كما الامــراض والعاهات، الانسان العراقي المســتقبل بالنسبة اليه مجهول والحاضر مأســاة، ارهاب خارجي وداخلي، كل من لا يفوز بما خطط له من منصب أو مكســب يُرهب الآخر، فيزداد الارهاب الداخلي لنكتشف بعد حيــن ان وراءه القائمــة أو الكتلة الفلانية، أو احياناً الشخصية (الوطنية) الفلانية! والغريب ان القانــون لا يأخذ مجراه كعادتــه، فهو عندنا عاطــل عن العمل، ويقف مكتوف الايدي ومكبل الأرجل، واســنانه ثلمة لا تعض ولا تحاسب من يدوس باقدامه النتنة على ســيادته التي تعلو ولا يُعلى عليها في بلدان العالم..

هــذا غيضٌ مما هو حاصل في بلدي.. اما في بلدتي الجميلة، فالكابوس الذي يفترسنا ليلاً ونهاراً ويصدع رؤوســنا بلا رحمة، مرده الوجوه التي ســئمناها ولا مفر للخلاص منها، لأنها قد شدت ظهرها بحزام حديــدي، تجلد به ظهر المكتوين بنــار ظلمها اذا ما طالبوها بحق مســلوب، انها "تُعطي من تشــاء، وتأخذ ممن تشاء".. فهي التي نهبت وسلبت وبغت وتجاوزت على الله وخلقه، ولهــا دائماً اليد الطولى في تغييــر ديموغرافية هذه البلــدة الوديعــة وطمس هويتهــا وضياع خصوصيتها، فنحن حيــن نقول لهم اننا لا نغير خصوصيتنا، فمعنى هذا اننا لا نغير فصيلة دمنا، ولا نســاوم على جذورنا وتراثنا، مع احساســنا باننا مقتلعون كالاشجار من مكاننا، مهجرون من امانينــا وذكرياتنا، واما اكثــر ما يؤرقنا ويدمي قلوبنــا اليوم، فهــو محاولة تلطيــخ ثوب بلدتي الناصــع البياض.. فكيف لهذه العذراء البتول ان تصمد وتحتفظ بنقائها ونظافة ملابســها وهي في منجم فحم اسود اسود.. ما اردأ الاحوال في بلدي وفي بلدتي، فنحن اليوم قد دخلنا مرحلة (الكوما) المزمنة، وقد شَــلَّت جهازنا العصبي الصدمات والخيبــات المتتالية التي نتلقاها من المتســلطين على رقابنا.. ومن يتوقــع انفراجاً قريباً للازمة فهو متفائل فوق العادة..

اســمهان غنــت يومــاً وتمنت للبــراق عيناً فترى..

فإذا كانت بيننا اليوم لغنت:

لو كان للبراق عينٌ

ليتها تعمى كي لا ترى

اهلاً بالعام الدراسي الجديد..

صخريا شعيا منصور

عام جديــد آخر قــدِمَ.. وأمان جديــدة تجيش في نفــوس اطفالنا الاعزاء بمواصلة الدراســة وطلب العلــم.. واحــلام بيضــاء تداعب مخيلاتهم في تحقيق الاهداف التي من اجلها يســهرون الليالي.. مرة اخــرى تفتحت جنائــن المدارس ورودا وازهاراً ملونة يفوح شــذى عطرها ويعم المــكان.. ما اجمل المنظر حين ترى التلاميذ زرافات هؤلاء الصغار، الذين لا ينســون المعاملة التي يتلقونها في أول يوم دراسي من العام الجديد، ان كانت حلوة أو مُرّة (لا سمح الله).

ان اليــوم الدراســي الاول هو مهرجــان تربوي جميل، يجمع كل جوانــب العملية التربوية من ادارة وهيئــة تعليميــة واوليــاء الامور والطــلاب، تقام فيــه الاحتفالات، ويتم الترحيب بالاطفال الجدد الذين لأول مرة يدخلون المدرســة، وهم يحلمون وفي مخيلتهم صوراً جميلة وسنة أمن وســلام ورفاهية لبلدنا، وان يكــون طلبتنــا الاعــزاء في مســتوى المهام التــي تنتظرهم، لكي يصبحوا في المســتقبل رجالاً يبنون الوطن من خلال دراســاتهم في مختلــف المجالات، والمطلوب ايضــاً من الاخــوة والمربيات اعضاء الهيئات التعليمية، ان يبذلوا قصارى جهدهم من اجل تعليم ابنائنا وتربيتهم تربية حســنة صحيحة، لنجعــل من هــذا العام الدراســي الجديــد عام تفــوق علمي، وان لا

ووحدانا يسيرون صوب المدارس بزيهم الجميل.. ومرة اخرى تتوزع ملائكة العلم والمعرفة من المربين الافاضل والمعلمين الاجلاء، وهم يســتقبلون هذه الزنابــق والطيور الفرحة وكلهم شــوق وابتســامة.. ولأول مرة بعد عطلة مملة طويلة يضعــون اقدامهــم علــى ابواب المدارس ويســيرون نحو ساحاتها وصفوفها مسرعين لملاقاة معلميهم ومعلماتهــم والذيــن ايضاً –وكما هو مطلــوب منهم– ان يســتقبلوا ابناءهم وبناتهم بالفرح والســرور، والابتســامة لا تغادر شــفاههم.. هذه هي التربية الحقيقية وهذه هي الطمأنينة التي يزرعونها في قلوب ومشرقة عن هذه المؤسسة التربوية، وكلهم شوق كي يشاهدوها ويتعرفوا عليها، ويزداد شوقهم حينما يرون المعلميــن والمعلمــات، ولو انهم يهابونهم اول الامر، لكن المعاملة الطيبة تجعل المدرسة أجمل وأمتع من بيتهم، وتزرع الثقة والطمأنينة فــي نفوس هــؤلاء الصغار، وان بدر (لا ســمح الله) موقف ســلبي أو تعامل غير تربوي، فان نتائجه ستكون سيئة وعواقبه وخيمة على هــؤلاء الاطفال الابريــاء، وحتى وان كانــوا طلاباً كبــاراً بنيناً أو بناتاً، وســتبقى هذه الذكرى تدور في اذهانهم طوال فترة الدراسة. لذا نرجو ان تكون هذه السنة الدراسية ســنة خير وتقدم علمي وازدهار، نبخل على طلابنا بما يحتاجونه من علوم ومستلزمات و وسائل تعليمية تســاعدهم على ذلك، كما نأمل من الجهــات التربوية المســؤولة، ان تزود المدارس بكل المســتلزمات الضروريــة والعلميــة ومواكبــة التطور العلمي الحاصل في العالم، ونتمنى لكل منتسبي التربية والتعليم وكل من يســاهم في انجاح العملية التربويــة الموفقية والنجاح، والف تهنئة لطلابنا الاعزاء والى التفوق ندعوهم.. والتهاني الحارة للجنود المجهولين من المعلمين والمعلمات الذيــن علــى عاتقهم يقــع العبء الاكبر، ولهم العمر المديد والصحة الوافرة، وكل عــام والجميع بالف خير.